

فتاوى متنوعة 62 للشيخ مشهور بن حسن الجزء السادس والعشرون

مشهور بن حسن آل سلمان

ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هل من السنة شرب الماء ثلاثا - [00:00:39](#)

نعم من السنة ان تشرب ثلاثا والنبي قال هو اهنأ وامرأ وابراً اهلا اهلا للنفس ان تأخذ حاجتك وانت غير ملهوف تعود ان تأخذ حاجتك من طعام من شراب من للزوجة وانت غير ملهوف - [00:01:01](#)

اذا الشرع هذب الانسان قبل ان يدخل بزوجه يعني يخففوا لهفته بان يصلي ركعتين حتى احنا عن زوجته فلا تأكل بلهفة ولا تشرب بلهفة يعني عندك حلم واناة حتى في متعتك - [00:01:21](#)

الشرع جاء ليحقق لنا متعة ما فهمت السؤال ما حكم الزي النساء في الاسواق ما فهمت ايش الكلمة التي بعدها ولا اعرف الانواع من فضل الله علي طيب نريد منك نصيحة الى ائمة المساجد والدعاة من حيث الصبر وحسن الخلق مع المصلين - [00:01:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما صح عنه انكم لن تسعوا الناس باخلاقكم. انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن باخلاقكم وبسط الوجه الناس ببسط وجوهكم بالتواضع للناس ولا سيما - [00:02:15](#)

من كان شريدا بعيدا فهذا احوج الناس الى رعاية الله لنا الى ان يهش وجهي ويبتسم والى ان يحبه وان يقربه الى دين الله سبحانه وتعالى خلق حسن له اثر عظيم - [00:02:41](#)

على المدعويين ولا سيما الاحسان للناس ولا سيما الاحساس بالاحسان بالناس وعدم الاساءة اليهم وكسب قلوبهم والجهل على ذلك دون ان نعمل على كسب مواقف عليهم. شعار موفق كسب قلوب الناس - [00:03:03](#)

وليس شعاره ان يكسب مواقف على الناس ان نكسب قلوبهم هذا الشعار الموفقين من عباد الله الصالحين هل يشرع الاتيان بالتهليلات العشر عند الجمع بين المغرب والعشاء ومتى العلماء يقولون - [00:03:32](#)

هذا الجمع بين الصلاتين تصبح صلاتان صلاة واحدة فبمجرد ما تنهي صلاة العشاء تقول عشر ثم تسبح مرة واحدة تسبح ثلاثا وثلاثين ولا تسبح ستا وستين لان اوقات الصلوات في حال الجمع بين الصلاتين - [00:03:58](#)

الاوليات في السعة والرفاهية خمسة والاوليات في الضيق والشدة ثلاثة وفصلنا في هذا طويلا في درسنا في شرحنا على صحيح مسلم فالجامع بين الصلاتين يسبح ثلاثا وثلاثين عندنا في مناطقنا والآخر السائل من العراق - [00:04:24](#)

يقول عندنا في مناطقنا في الصيف يكثر التراب في الجو واحيانا يكون كثيفا كأنه مطر واحيانا يقلب الجو من نهار الى ليل واحيانا تصحبه ريشة واحيانا يكون خفيفا فهل يشرع في مثل هذه الاحوال الجمع بين الصلاتين - [00:04:47](#)

الحديث الذي في الصحيحين عن ابن عباس من طريقة بالشعفاء عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف ولا سفر وفي الرواية الصحيحة التي عند مسلم فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير خوف ولا مطر - [00:05:21](#)

قال الحافظ تلخيص الحبير لم ترد رواية فيها جمع فيها نفي للجمع بالاشياء الثلاثة صفا وخوف ومطر وظفرت برواية اخرجها ابن

الاعرابي في معجمه فيها من غير خوف ولا سفر ولا مطر. فالظاهر انها فاتت ابن حجر - [00:05:51](#)

تأمل معي لفظ الحديث لفظ الحديث ان النبي جمع من غيره لو كان الحديث ان النبي جمع بالمطر وبالسفر كما جاز الجمع بغير هذين السببين قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما فهواه ومعناه - [00:06:12](#)

الخوف السفر المطر اعدار نموذجية يجوز الجمع بسببها وبسبب ما سواها بدلالة الاولى او ما كان اولادنا بدلالة المماثلة او دلالة الامة من الجمود غير المرضي وهو قول شاذ عند الشافعية كما قال النووي المجموع - [00:06:37](#)

منع الجمع بين الصلاتين بسبب الثلج او بسبب برد. قال جمع النبي بمطر ابو الشعثان سأل لما فعل ذلك؟ لم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك؟ قال اراد الا يخرج امته - [00:07:11](#)

الانسان مثلاً في منطقة استوائية ينزل مطر والمطر لا يؤذي ولا يدخل حرج متى وقع الحرج؟ جاز الجمع باي عذر من الاذان اذا حير العلماء العذر الذي وقع من اجله الجبر - [00:07:27](#)

وشاء الله الا يظهر لنا على وجه فيه جزم منهم من قال مرض منهم من قال ريح شديدة قالوا اقوال كثيرة والصواب ان اي عذر يساوي بالمماثلة او كان اشد مشقة - [00:07:48](#)

من هذه الاعذار الثلاثة فيجوز الجمع بسببه والله تعالى اعلم ما حكم الذهب المحلق الذي اراه ان الذهب المحلق حلال تكلمت في محاضرة وطولت النفس فيها ولا اريد ان اعيد - [00:08:17](#)

هل يصح حديث النهي عن صيام بعد النصف من شعبان وان صح فما فقه اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حديث حسن. اخرج احمد وغيره وفقهه ان من له عادة مضطردة في الصيام - [00:08:40](#)

ولو كانت في شعبان فله ان يصوم بعد النصف من شعبان من وجب عليه الصيام المرأة التي تقضي تصوم بعد النصف من شعبان واما ان يتطوع الانسان بصيام ما بعد النصف من شعبان - [00:08:59](#)

من غير عادة سابقة فهذا ليس بصحيح اخوة ذكور كل منهم يعمل في عمل ويعطي والكل يعطي المال لابيهم. فهو يتاجر به وكل شيء وكل شيء باسمه فهل للبنات اذا مات - [00:09:25](#)

حق في الميراث مع العلم بان المال في غالبه مال الذكور الواجب على الوالد العدل وقد ثبت عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدروا بين اولادكم فلا يجوز للوالد ان يأخذ اموال الذكور - [00:09:48](#)

وان يحبسها ثم بعد موت بعد موته ينزع فيها البنات تنازع فيه البلاد نعم انت ومالك لابيكم لكن ليس هذا الحديث على اطلاقه ذلك ان الاب له نصيب معين من الميراث - [00:10:22](#)

ولو كان انت ومالك لابيكم على اطلاقه اذا كان هذا النصيب المقدر في القرآن لا معنى له ومعنا انت ومالك لابيكم اي ابوك يده مبسوطة في مالك وله ان يأكل من ما لك - [00:10:45](#)

واما ان يقال ان المال الذي اعطاه الابناء للاب فهو له ثم بعد ذلك ننازع الاخوات وازواج الاخوات في هذا المال فهذا ظلم. وهذا ليس من العدل بين الاولاد الواجب على الاب ان يعدل - [00:11:01](#)

وان يخص كل ما اعطاه بقدره ثم هو يأخذ من جميع اولاده بمقدار المقدار الذي يلزمه فيكون بمثابة الراعي والمنظم وقالوا البيان طرد الشيطان واحكام البدايات سلامة في النهايات الواجب على الوالد ان يضع كل شيء في مكانه - [00:11:23](#)

اذا غاب الانسان عن اهله فترة طويلة. فهل يجوز لاخته البنات وعماته ان يقبلوه تقبيل الرحم لا حرج فيه ثبت في صحيح البخاري ان عائشة رضي الله تعالى عنها مرضت - [00:11:49](#)

وعادها ابو بكر والدها وقبلها من خدها لتقبيل الفم تثير الشهوة وهو خاص بالزوجة الفم لا يجوز الا للزوجة وبعد ذلك ما لم تكن شهوة وكانت قبل الشوق ورحمة قبلة الرجل البنت الصغيرة التي لا تشتهى - [00:12:16](#)

او الولد الصغير فهذه القبلة لا حرج فيها. قبلة الرحم لرحمه هذا امر لا حرج فيه وامر ثابت في المنقول ثابت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:12:48](#)

هل صح عن عمر انه قال لا تكتبني عندك في ام الكتاب شقي ولا محروما اخرج اسماعيل بسند جوده ابن كثير في مسند الفاروق ويذكره المفسرون في سورة الرعد عند قول الله تعالى - [00:13:08](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت. وعنده ام الكتاب قال عمر رضي الله تعالى عنه اللهم ان كنت قد كتبتني شقيا تمح ذلك واكتبني سعيدا يمحو الله ما يشاء اللهم ان كنت قد كتبتنا اشقياء فامحوا ذلك واجعلنا سعداء. ان كنت قد كتبتنا جهلاء فامح ذلك - [00:13:33](#)

علينا بان تفقهننا في الدين. وان تعلمنا التأويل. لا تكرمنا ان نتأمل كتابك وان نفهم شرعك ولنعمل والا تحرمنا من العمل به. ومن الدعوة اليه ومن الصبر على الالاقى التي نلاقيها في سبيل نشر ذلك. يا ربنا اجعلنا ممن ينصر دينك - [00:14:07](#)

وينشر سنة نبيك صلى الله عليه وسلم ما حكم التعامل مع بنات العم وبنات الخالة مع انهم قد يتعرضوا لحاجات وتقع مكالمات في الهاتف للطمأنينة ليس الامر سواء الرحم الخاص ان العلماء كما يقول النووي في الشرعية صحيح مسلم له معنيان. الاول من اجتمعت واياهم واصولك - [00:14:36](#)

في رحم فانتم اخوانك واخواتكم اجتمعتم في رحم الام خالاتك واخوالك اجتمعوا مع امك في رحم الجدة. اعمامك وعماتك اجتمعوا. مع الاعمام مع الوالد في رحم الجدة من جهة الاب - [00:15:09](#)

والارجح من هذا القول من يرثهم ويرثوك المرأة دائما اقرب ذكر يرث لو ان امرأة قطعت عنها انقطع عنها الرجال ولم يبقى اقرب ذكر لها الا ابن عمه فيصبح ابن عمها من رحمها - [00:15:31](#)

فان كانت فقيرة فتجب نفقتها عليه لقول الله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك وعلى الوارث مثل ذلك اي في النفقة الاية جاءت في النفقة فحين اذ يجب على ابن عمها ان يرفع مظلمتها وان يسمع شكايته. وان يرعاها - [00:16:00](#)

دون ان يخلو بها ودون ان يمسه هي اجنبية عنه لكن يجب عليه ما لا يجب لو كان لها عم حي او كان لها شقيق حي او كان لها ولد مثلا - [00:16:27](#)

الرحم الخاص من ترثهم ويرثوك وهذه صور نادرة قليلة وما ينبغي ان ننسى في هذا المقام ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحمى فقال الحب الموت - [00:16:52](#)

والحرب القريب الذي يدخل ويخرج وليس في دخوله وخروجه ريبة يدخل ويخرج وليس في دخوله وخروجه ريبة. هذا موت سماه النبي صلى الله عليه وسلم موتا. فهذا يكون عند الحاجات - [00:17:13](#)

في اضيق الحالات. والله تعالى اعلم هل التسوق يكون باليمين ام بالشمال ان كان التسوق تجملا ويقول باليمين انسان مثلا فمه نظيف لا شيء فيه من الاوساخ. من بقايا الطعام - [00:17:32](#)

اراد ان يتسوق للصلاة اراد ان يتسوق لتلاوة القرآن باليمين. اذا كان الفم فيه بقايا طعام يتسوق الشمال. هذا ارجح الاقوال اذا قتل الوالد ولده مدرس الوالد وانا ازيد هل يقام عليه الحد - [00:17:59](#)

جماهير اهل العلم يقولون الحدود تدرى بالشبهات والوالد له شبهة ملك في ولده ما عدا المالكية يقولون لو قتل الوالد ولده فلا يقتل به وصح في ذلك حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:26](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يقال الوالد بولده ومعنى يقاد اي لا يقتص اذ ما اودعه الله في الطبع كما اودعه الله بالشر وقد ترك الشرع تحريم بعض الامور - [00:18:57](#)

بما اودع في طبع الانسان فالعلماء يقولون من زنى بميتة لا يقام عليه الحد لان صاحب الطبع السليم لا يفعل من شرب البول لا يقام عليه الحد مع انه اسوأ من - [00:19:19](#)

شرب الخمر لان الطبع يمنعك من شرب البول بالطبع ولكن النفس قد تألف فتدمن فجاء الشر فمنعك من الخمر الطبع يمنع الوالد ان يقتل ولده اسم من قتل ولده عند الله اعظم من اثم من لم يقتل من قتل بعيدا عند الله يوم القيامة - [00:19:38](#)

اما في الدنيا الذي يقتل ولده عند جماهير اهل العلم وهو القول الراجح بناء على الحديث لا يقاد به لان الحدود تدرى بالشبهات والوالد له شبهة ملك في ولده هل يرث؟ لا لا يرث - [00:20:07](#)

القاعدة للعلماء من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه لو ترك الولد حتى مات يرث منه لكن لما تعجل قتله فلا يرث منه فلا يرثني. فالوالد الذي قتل ولده فلا يرث - [00:20:27](#)

لا يرث ابنه مسألة الطلاق تحتاج الى استفسال واستفسار فاحيل في مسائل الطلاق اما على القضاء او على ان تسأل مباشرة هل يجوز للرجل ان يتزوج زوجة اب زوجته اب الزوجة - [00:20:50](#)

هذا الظاهر ما علا هذا الظهر مما علا والله تعالى اعلم هل يوجد سنة قبل العصر؟ نعم ثبت عن ابن خزيمة من فعله انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين قبل العصر - [00:21:34](#)

وعند ابن خزيمة من قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرئنا صلى قبل العصر اربعا ما حكم الجماع والصلاة في وقت استحاضة المرأة المرأة المستحاضة يتمتع بها - [00:21:55](#)

والمستحاضة ليست كالحائض المرأة التي عليها نذيف تتوقع ولو حصل وطأ بايلاج فلا حرج الممنوع الوطى وطأ الحائض. وما عدا وطى الحائض فمباح. طواف الوداع في العمرة هو واجب لا يوجد طواف في العمرة للوداع - [00:22:15](#)

بما ثبت في حديث جابر للطويل الذي في صحيح مسلم وفيه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال وليكن اخر عهد احدكم بالبيت الطواف طواف الوداع ليس من مناسك الحج والعمرة - [00:22:39](#)

ولذا اجمع اهل العلم ان ليس عليها طواف وداع ولا بدل عنه وامره صلى الله عليه وسلم ليكن اخر عهد احدكم بالبيت الطواف في الحج ان وفقت ان تطوف في كل وقت - [00:23:05](#)

الذهاب والمغادرة فلا احد يمنعك. لكن لا تخصصه ولا تنوي ان يكون طواف وداع صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا - [00:23:30](#)

طلاب البيت او طاف في اي ساعة ما شاء من ليل او نهار الانسان اذا اراد ان يطوف ويغادر لا حرج لكن لا تجعله طواف وداع الطواف لا يوجد له وقت كراهية - [00:23:48](#)

بل الصلاة في مكة المكرمة لا يوجد لها وقت كراهية. فيجوز لك ان تصلي ما شئت يجوز لك ان تصلي ما شئت والله تعالى اعلم كيف الجمع بين الاحاديث التي يأمر فيها النبي صلى الله عليه وسلم بتغطية الفخذ - [00:24:05](#)

وكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه عند الصحابة في غير حادثة قال الامام البخاري احاديث الفخذ ليست بعورة اسند واحاديث الفخذ عورة احوط البخاري رحمه الله قال الاصح ان احاديث الفخذ ليست بعوضة - [00:24:28](#)

اذ هي ثابتة في الصحيحين واما يجرحه غط فخذك فان الفخذ عورة تكلم فيه اهل العلم والراجح انه حسن ويبدو لي انا كاشفة فخذ النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:57](#)

عند امن الفتنة وهو بين خاصة اصحابه وهو في موطن لا ينافي المروءة العرفية ولم يكن بين الناس ويمكن ان يقال ان النبي لما كان في بستان نوع استجمام واخذ حظ النفس - [00:25:23](#)

كان جالسا كاشفا عن فخذه واستأذن ابو بكر ودخل واستأذن عمر فدخل ثم لما اراد ان يستأذن ان يستأذن عثمان فستر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وقال ان الملائكة تستحي من عثمان - [00:25:49](#)

يمكن ان يسب من هذا انه يجوز في النزهة التوسع ما لا يجوز في غيره يجوز التوسع ما لا يجوز في غيره فلم يرد ان النبي كشف فخذه امام محفن من البشر - [00:26:09](#)

جماعة من الناس وانما كان بين خاصة اصحابه صلى الله عليه وسلم انا رجل تاجر وكثيرا ما اسافر فاجد بعض الناس يقولون لي اجلب لنا كذا اجلب لنا كذا من الملابس والاجهزة واي شيء اخر - [00:26:29](#)

يجوز لي ان اربح منهم ان استأمنوك الاصل في اليد الامانة والاصل لا تربح شقيق قال لشقيقه جار قال لجاره وهو ماشي بالسوق اشترى لي كذا تجارة قال تجارته اشترى لي كذا - [00:26:52](#)

عليها لماذا لو سرقت هذا لو سرق هذا الغرض او تلف في حادث فلا تعودوا عليها باخذ المال مرة اخرى فهي لا تغرب والذي لا يغرب لا

يغتم ومن قواعد الفقهاء الغرب الغنم - 00:27:20

إذا كنت تاجرا وتعامل معك على أنك تاجر وعلى أنك تغرم أو تلف أو ما شابه فلك أن تربح لك أن تربح إلا من خواصي خواصي وقد

اسند ابو معي في الحلية عن عمر ابن عبدالعزيز قال - 00:27:46

ليس من المروءة الربح على الاخوان ليس من المروءة أن تربح على اخوانك. والله تعالى اعلم هل يقف المؤتمر في الشوط السابع على

المروءة ويهمل ويدعو كباقي الاشواط؟ لا أن تدعو - 00:28:10

قبل قد تتطوف بين الصفا والمروة قبل الوقوف وأن تبدأ من الصفا وتنتهي بالمرور. في الشوط السابع تبدأ من الصفا وتنتهي المروة

فاذا انتهيت من الشوط فلا يوجد شوط ثامن حتى تدعوا - 00:28:34

لا يوجد شوط ثامن حتى تذهب الناس في ذكرهم على الصفا والمروة يخطئون وقل منهم من يصيب السنة السنة كما ثبت في حديث

جابر أن تحمد الله وأن تكبره ثلاثا - 00:28:53

ثم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم تقول لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جده

وانجز وعده - 00:29:10

وهزم الاحزاب وحده ثم ترفع يديك اذنك وانت تنظر للكعبة وبعد أن تفرنا الدعاء وادعوا بما شئت تنزل يديك ثم ترجع وتحمد وتكبر

وتعيد الاذكار ولما تفرغ من الذكر ترفع يديك وتدعو. مرة ثانية - 00:29:23

ثم نزل يديك تبدأ بالدعاء وبعد أن وتبدأ بالذكر وبعد الفراغ من الذكر لا دعاء وبعد الفراغ من الذكر في المرة الثالثة لا تدعوا ثم تتحول

الى المروة وعلى المروة تفعل ذلك - 00:29:46

يقول أئمة الهدى من اسرار قول العبد وهو على الصفا والمروة لا اله الا الله وحده نصر عبده وانجز وعده. واعز جنده وهزم الاحزاب

وحده أن اول تكذيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الصفاة - 00:30:07

لما جمع الكفار ودعاهم بالاسلام بالتوحيد فكذبوه وقالوا له تبا لك والعاقبة للتقوى والعاقبة للمتقين فبقي هذا الذكر الذي فيه نصر

عبده واعز جنده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده بقي ذكرنا خالدا على الصفا والمروة يقال الى يوم الدين - 00:30:27

الدعاء يكون قبل الشوط لا بعده هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما ارسلنا قبلك

الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلون - 00:31:00

وما كانوا خالدين - 00:31:35